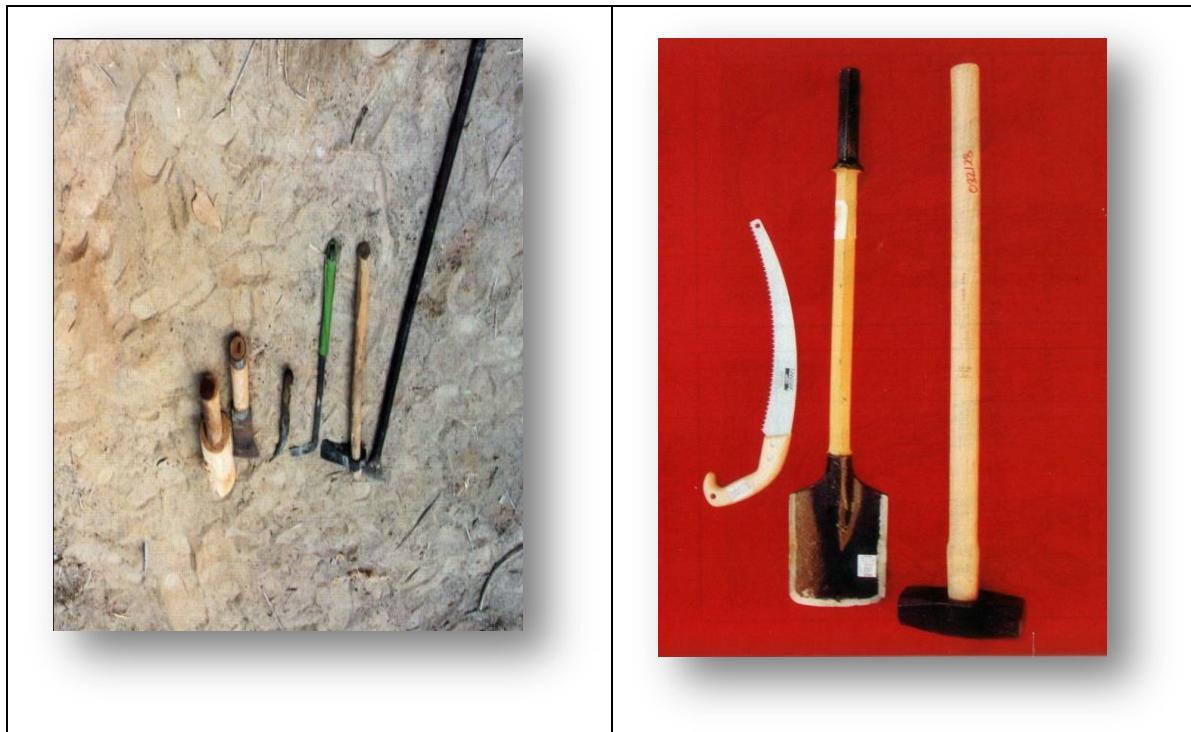


أولاً- فصل الفسائل Tools

نخلة التم النوع الوحيد من أنواع الجنس Phoenix الذي ينتج فسائل(Offshoots)، وتعرف الفسيلة بأسماء مختلفة حسب مناطق زراعة النخيل، فتسمى الخلفة، والفرخ، والبقة، والفرس، والنقبة، وهي ناتجة عن برم عملي ي تكون في ابطن السعفة في المراحل الأولى من نمو النخلة، وتستمر أشجار النخيل في إعطاء الفسائل حتى عمر 10 سنوات، بعدها تكون كل البراعم زهرية. ويتراوح عدد الفسائل التي تعطيها النخلة ما بين 8 – 33 فسيلة، وحسب الأصناف، فهناك أصناف تعطي أعداداً قليلة من الفسائل مثل المكتوم والبرحي الذي يكون 8 فسائل، وأصناف عالية الفسائل مثل البريم والحياني وشرق والزهدى الذي يعطي 33 فسيلة. (البكر، 1972). ويمكن تقسيم أصناف النخيل إلى مجموعتين (سهلة التجذير)، و (صعبة التجذير)، وهذه تتمثل في الأصناف الجافة المنتشرة في جنوبى مصر وشمالى السودان حيث تحتاج لمعاملات خاصة للحصول على نسبة نجاح عالية.

ادوات فصل الفسائل

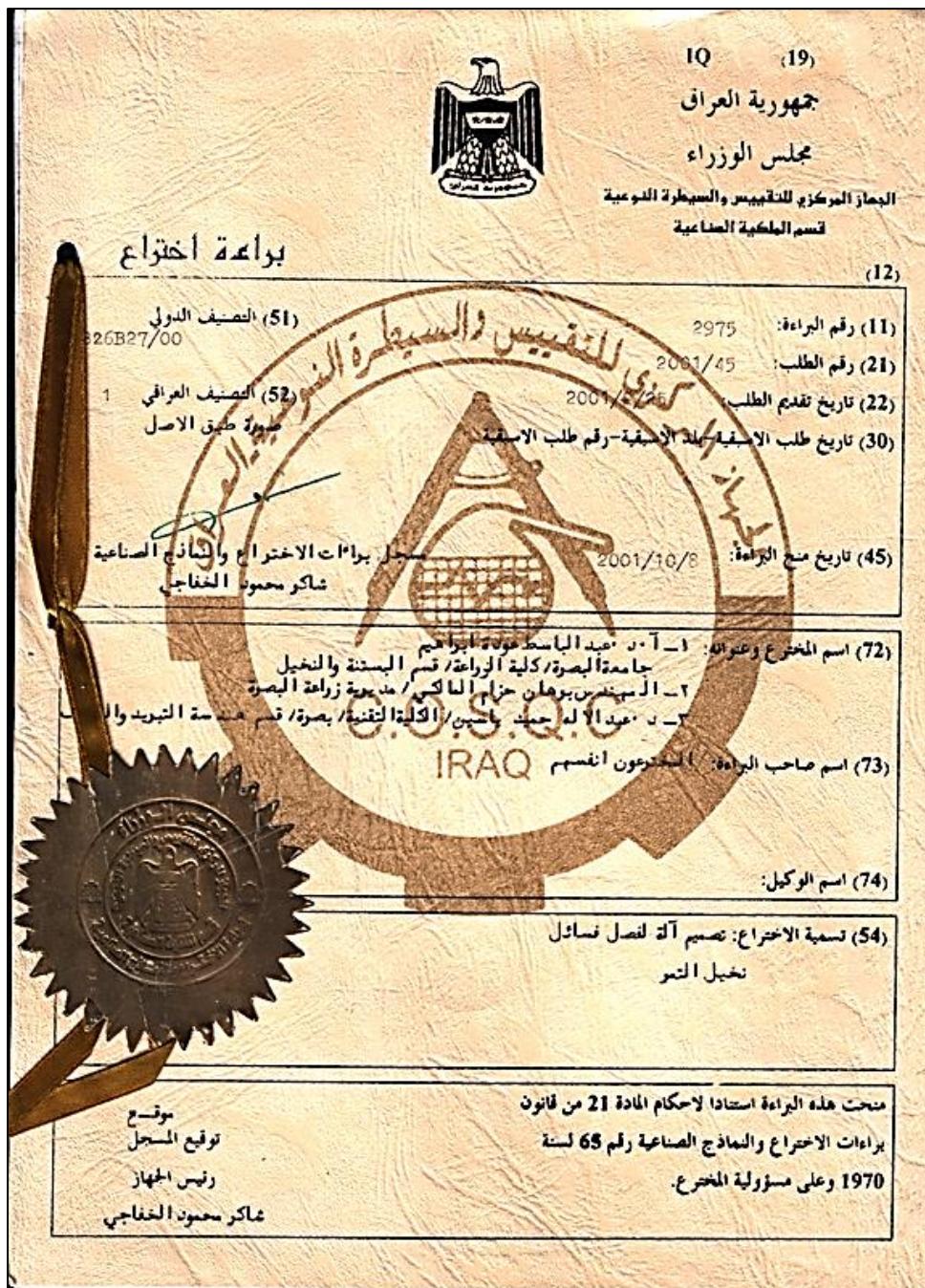
إن فصل الفسيلة يتطلب الدقة والمهارة، وخاصة في قطع منطقة الاتصال بالأم، حيث يجب أن يقوم بها شخص ماهر يستعمل عتلة أو أداة (هيب أو هيم) حديبية ثقيلة ذات طرف مستدق غير حاد، حيث يقوم بضرب منطقة الاتصال بقوة كما هو متبع في العراق وال السعودية وإيران، بينما في ليبيا يستعمل منشار قصير ذو أسنان مائلة وفي مصر والسودان والجزائر والولايات المتحدة الأمريكية يقوم شخصان بعملية الفصل، حيث يمسك أحدهما بالعتلة عند منطقة اتصال الفسيلة بالأم، ويقوم الشخص الآخر بالضرب على العتلة (الهيم) بمطرقة حديبية.



وما يجب مراعاته هو أن تكون منطقة القطع حادة وخالية من الجروح لأن هذا يؤثر على نسبة نجاح الفسائل بعد زراعتها.

الالة الجديدة لفصل فسائل التمر

تم تصميم وتصنيع واختبار آلة لفصل فسائل نخيل التمر سجلت ببراءة الاختراع ذات الرقم 2975 الصادرة عن الجهاز المركزي للتقنيات والسيطرة النوعية في 8/10/2001.



مكونات الالة

✿ عتلة عزم

عمود مجوف قطره 4 سم وطوله 120 سم (1) وفي نهاية العتلة يوجد مقبض (7) كما في الشكل A، وتحتوي العتلة على مجموعة ثقوب (5) للتحكم في تثبيت القاطع، النهاية الأخرى للعتلة عبارة عن ماسكة (6) تتشق مع مكان تثبيتها في حزام الربط.

❖ القاطع (2)

جزء معدني يثبت مع عتلة العزم بوساطة مسمار تثبيت (Pin) وحسب الحاجة. أما بدن القاطع فيكون على شكل جزء من قوس دائرة حتى يسهل احتضان القاطع للأم و حافة القطع تكون منطقه (مقواة) مقسات ومشطوفة بزاوية 45 درجة وبلغ ارتفاع حافة القطع 2 سم.

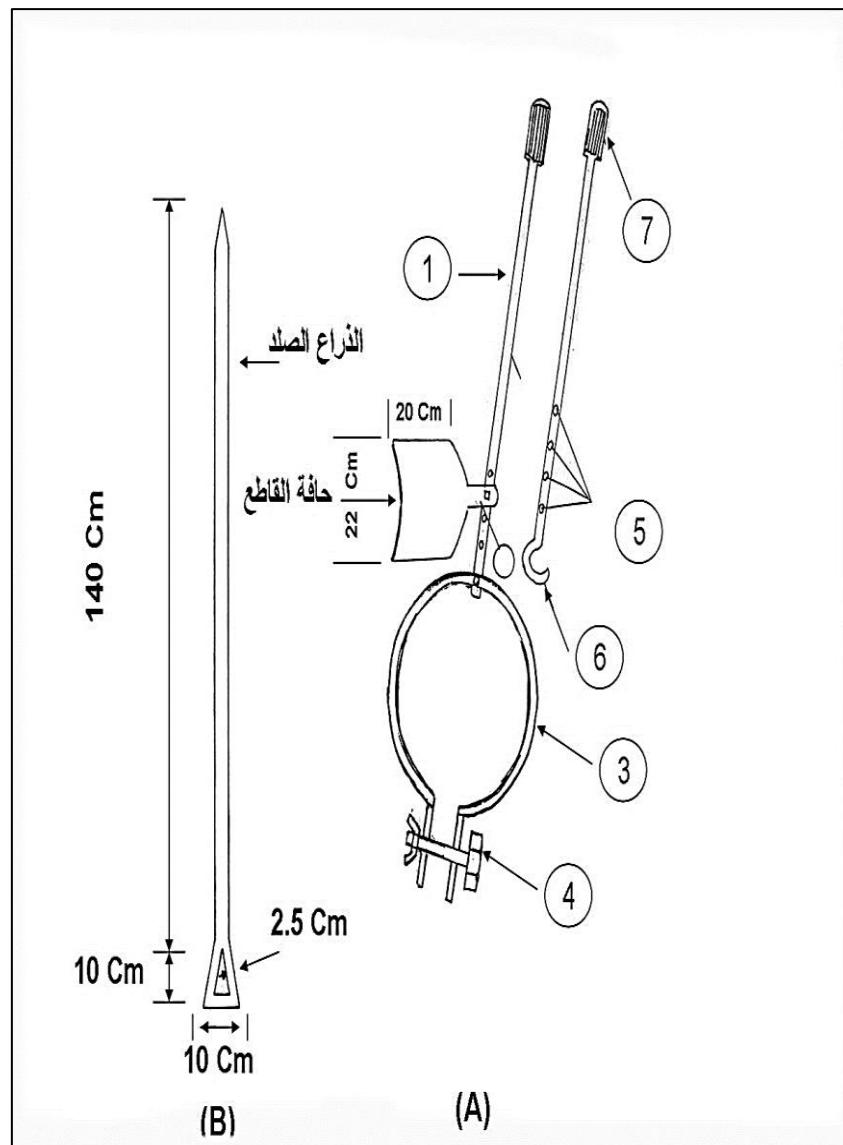
❖ الحزام (3)

يتكون من قطعة واحدة فيها مكان لثبيت عتلة العزم، ويربط الحزام حول جذع بوساطة برغي وصامولة (4) يتتحكم من خلالها بالقطر المطلوب. والشكل رقم 1 يبين مكونات الالة واقسامها.

طريقة عمل الالة

بعد تحديد الفسيلة المطلوب فلعم تجري العمليات التالية:

1. يلف الحزام حول جذع الأم ويتحكم بالقطر بوساطة البرغي والصامولة.
2. إدخال طرف عتلة العزم في المكان المحدد (الحزام).
3. اختيار الموضع المناسب للقطع من أجل تثبيته على العتلة بوساطة مسمار تثبيت.
4. يدفع العامل العتلة (مقبض العتلة) إلى الأسفل وبجهد بسيط لكون القاطع مصمم بحيث يحضر الأم وقطع الفسيلة دون أي ضرر يمكن أن يصيب إداتها.



الشكل 1. يمثل الشكل (A) الآلة الجديدة، والشكل (B) الهيب.

1-عـلـةـ	2-الـقـاطـعـ	3-الـحـازـمـ	4-بـرـغـيـ	5-ثـقـوبـ تـشـيـتـ	6-مـاسـكـةـ	7-مـقـبـضـ
----------	--------------	--------------	------------	--------------------	-------------	------------

جربت الآلة عملياً مقارنة بالآلة التقليدية (الهيب) على أربعة أصناف من النخيل (الحلاوي، والجباب، والخضراوي، والساير). حيث تم حساب:

- عدد الفسائل الناجحة والمغروسة بعد 6 شهر،
- معدل نسبة نجاح الفسائل
- عدد ساعات العمل المستغرقة للفصل

استعملت تجربة عاملية بتصميم القطاعات العشوائية لتحليل بيانات التجربة (4×2) أربعة أصناف من النخيل \times نوعين من الآلة. واستعمل أقل فرق معنوي المعدل على مستوى احتمالي 5% للمقارنة بين متosteats المعاملات.

النتائج

1. نسبة نجاح الفسائل الناجحة

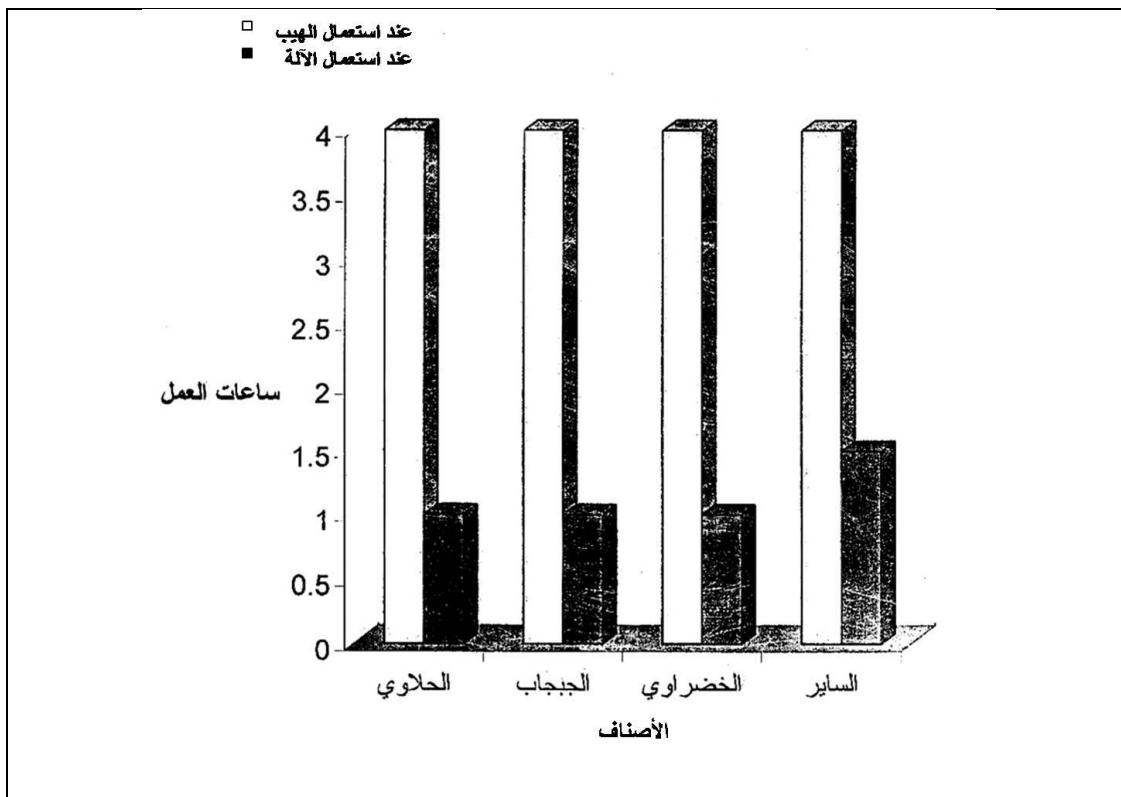
الجدول رقم 1 يبين تأثير نوع آلة الفصل والصنف على عدد الفسائل الناجحة المغروسة بعد 6 شهر. حيث ازداد عدد الفسائل الناجحة معنوياً عند استعمال الآلة مقارنة مع الهيب ولجميع الأصناف. وبلغت النسبة المئوية للزيادة عند استعمال الآلة 33% مقارنة مع الهيب وهذا يعود إلى عدم تضرر منطق الاتصال بالأم (الفطامة أثناء عملية فصل الفسيلة، وبالتالي عدم تلوث المنطقة وتعفنها وموت الفسيلة). كما نلاحظ من الشكل 2 أن صنف الجباب أعطى أعلى عدد من الفسائل الناجحة عن بقية الأصناف في حالة استعمال الهيب والآلة.

2. عدد ساعات العمل

الشكل 2 يبين تأثير نوع آلة الفصل والصنف على عدد ساعات العمل، أن عدد ساعات العمل معنوياً قد انخفضت عند استعمال الآلة مقارنة مع استعمال الهيب، وكان مقدار الانخفاض 72%， وهذا يعود إلى قلة الجهد المبذول وقصر الفترة الزمنية اللازمة لفصل الفسائل.

الجدول رقم 1. تأثير نوع آلة الفصل والصنف على عدد الفسائل الناجحة بعد شهر من الزراعة.

الصنف	عدد الفسائل المفصولة بالهيب	عدد الفسائل الناجحة	معدل نسبـة الناجـحة %	عدد الفسائل المفصولة بالآلة	عدد الفسائل الناجحة	معدل نسبـة الناجـحة %	معدل نسبـة الناجـحة %
الحلاوي	30	20	66.7	30	27	76.7	90
الجباب	30	23	76.7	30	30	100	93.3
الخضراوي	30	20	66.7	30	28	66.7	86.7
الساير	30	19	63.3	30	26	63.3	111
المجموع	120	82	68.3	120	-	63.35	92.5
معدل نسبة النجاح							



الشكل 2. تأثير نوع آلة الفصل والصنف على عدد ساعات العمل.

ثانياً - آلة لصعود النخيل والسيطرة على النخلة

Machine to rise date palm and control on it

يعتبر ارتفاع أشجار النخيل سبباً رئيساً في صعوبة خدمة الأشجار وجنى الثمار، إذ يلزم الأمر صعود النخلة والوصول إلى قمتها لإتمام هذه العمليات وجنى الثمار، وتزداد هذه الصعوبة مع زيادة طول الشجرة. فقد بلغ طول شجرة الأمهات في مصر 28.20 متراً، وبلغ أعلى ارتفاع لصنف دقلة نور في الجزائر 19.50 متراً. وتتم عملية جنى الثمار بوساطة عمال متخصصين يجيدون تسلق (ارتفاع) أشجار النخيل.

طرق ارتفاع النخلة

تحتاج طرق ارتفاع نخيل التمر حسب مناطق زراعته المختلفة والطرق المتبعة هي:

❖ الطريقة البدائية

وذلك بصعود النخلة دون أية وساطة، بل يتم تسلقها بالرجلين واليديين، ورغم خطورة هذه الطريقة لكنها متبعة في بعض مناطق زراعة النخيل. ففي ليبيا تعمل حفر على طول جذع النخلة لتسهيل عملية التسلق، وقد يتسلق المزارع النخلة دون أية وساطة حاماً معه حبلًا يثبت جسمه على الجذع بوساطته عند وصوله إلى قمة النخلة بعد ربطه على جسمه وعلى الجذع.



❖ استعمال المرقة ❖

تسمى في منطقة جنوب العراق فروند، وهي مأخوذة من الكلمة الفارسية (بروندة)، أي الحبل، وفي وسط العراق تسمى تبلية، وهي مأخوذة عن الكلمة البابلية (تبالو)، والفروند (حبل من الأسلام الحديدية المقوولة مربوط من أحد طرفيه بحزام عريض من نسيج لففي متين والطرف الثاني من الحبل ينتهي بقضبة خشبية شبيهة بمنوال الحائط ذات رأسين قصرين)، وعند التسلق يحيط الحبل السلكي بجزء النخلة والحزام الليفي بظهر العامل، ويدخل القبضة الخشبية في الحلقة التي ينتهي عندها الطرف الحر من الحزام، ويرفع الحبل الحديدى إلى الأعلى مع دفع جسمه إلى جزء النخلة ورفع رجليه الواحدة بعد الأخرى. وهذه الآلة البسيطة تستعمل في أقطار الخليج العربي ودول أخرى مع تحويرات بسيطة. وتسمى في ليبيا والجزائر ومصر (واصلة) وفي الإحساء ونجد والبحرين (كر) وفي الحجاز (مربط) وفي اليمن (المرقد).



❖ السلام المعدنية ❖

انتشرت في العديد من مناطق زراعة النخيل بسبب قلة العمال المدربين وضرورة ارتفاع النخلة لأكثر من مرة لجني الثمار، خاصة أن هناك تقauوت في نضح ثمار العنق الواحد. وقد تم استعمال سلام من الألمنيوم قابلة للاستطالة حتى ارتفاع 20 متراً، وهي تمتاز بكونها خفيفة الوزن سهلة النقل من نخلة إلى أخرى إضافة إلى انخفاض كلفة تصنيعها.

وعندما يصل الراقي إلى رأس النخلة عن طريق السلام يستعمل حزام القطف (Picking Belt) الشبيه بالمرقة العادية مع تحوير بسيط. وهذا الحزام عبارة عن سلسلة حديدية يحيط بقواعد (3 - 4) أوراق (سعفات) خضراء، وتتصل السلسلة بحزام عريض يجلس القاطف في وسطه بعد ربطه بالسلسلة مسندأً رجليه على كرب الجذع ويباشر عملية القطف بكلتا يديه.



❖ استعمال المنصات

استعملت أول المنصات الخشبية المربعة (Picking Platform)، وهذه تثبت على الجذع للوقوف عليها وجنى الثمار الناضجة. غير أن استعمال هذه المنصات يستلزم رفعها إلى الأعلى مرة كل سنتين مما يزيد تكاليفها. وبعدها استعملت منصات محمولة في قمة برج (Tower) يرقيها العامل لتوصله إلى رأس النخلة، ويتم نقله مع المنصة بوساطة البرج من نخلة لأخرى.

❖ الروافع الميكانيكي

وهذه يمكن استعمالها في البساتين ذات المساحات الكبيرة والزراعة المنتظمة بأبعاد كبيرة، وهي تستعمل في المزارع الحديثة، وتكون هذه الرافعات مرتبطة على جرارات (ساحبات)، ومنها على سبيل المثال ملقة الإسكندرية ذات الهواء المضغوط، وملقة بابل التي هي تطوير لملقة الإسكندرية، حيث تحتوي على منصة يقف عليها العامل لإجراء عمليات الخدمة المختلفة.



❖ الالة الجديدة لصعود النخيل والسيطرة على النخلة

منذ القدم استعمل الفروندي (التبليبة أو المرقاة) لصعود النخيل، ولما يزال يستعمل حتى الآن بسبب عدم وجود آلة تحل محله لصعود النخيل. وعند استعماله يبقى الفلاح واقفاً على جذع النخلة أثناء العمل مما تجدهه كثيراً، وهذا يمنعه من البقاء لفترة طويلة في أعلى النخلة لغرض خدمتها، كما أنه يواجه عناء ومشقة كبيرة جداً في إنزال عذق الرطب أو التمر من أعلى النخلة.

- ❖ ونتيجة لذلك يحصل فقد كبير في الحاصل ولم肯نة عمليات خدمة النخيل استعملت السلام في بعض دول العالم لصعود النخيل، ولم تستعمل في بعض الاقطار كونها ثقيلة، وفيها خطورة أثناء عملية تثبيتها على النخيل لأنها ينزلق أحياناً عن النخلة أثناء صعود الفلاح عليه نتيجة عدم استقامة جذع النخيل بشكل منكامل وعدم استواء الأرض المحيطة بها، وكذلك في بعض الأحيان تحتاج عمليات الخدمة إلى سلام طويل جداً بحيث تتلاعما مع ارتفاع بعض أنواع النخيل العالية جداً.
- ❖ كما أن الرافعات الهيدروليكيه الحديثة التي استعملت للوصول إلى أعلى النخلة بسهولة فيها مميزات كثيرة، ولكن لا يمكن استعمالها في بساتين النخيل الموجودة في قطربنا، حيث تكثر الأنهر والزراوات البينية، نتيجة لكبر حجم هذه الرافعات واحتياجها إلى طرق منتظمة خالية من المعوقات الطبيعية، وزراعة منتظمة لتسهيل حركتها إضافة إلى ارتفاع تكاليفها (الرجبو، وصخي 1991).
- ❖ تصميم آلة لصعود النخيل والسيطرة عليها سجلت ببراءة الاختراع رقم 3046 بالجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية في 4/7/2002. حيث أن هذه الآلة تربط على جسم الفلاح والنخلة معاً ويصعد الفلاح بجهد أقل بكثير من الفروندي كما فيها وسيلة أمان وتقلل الخطورة بشكل كبير، ويمكن للفلاح الجلوس فيها وكذلك الدوران حول النخلة بسهولة لأداء عمليات خدمة النخيل، وهذه الآلة تحتوي أيضاً على آلية لتسهيل نزول عذوق الرطب والتمر من أعلى النخلة إلى الأسفل بهدوء وبدون جهد، ويمكن التحكم بسرعة نزول المواد والفلاح جالس في مكانه في أعلى النخلة.



مكونات الالة

- ١.١** تكون من أسطوانة مثبت فيها رأس سلك السحب الذي يبلغ طوله 1.5 م، وترس مرتديب بذراع لغرض تدويره، ومزودة بعجلة تمنع رجوع الترس بالاتجاه المعاكس أثناء عملية السحب وتستعمل لغرض ثبيت الآلة على النخلة. أما النهاية الأخرى من السلك فتنصل بقفيص (٧) مثبت على الفرص (٤).

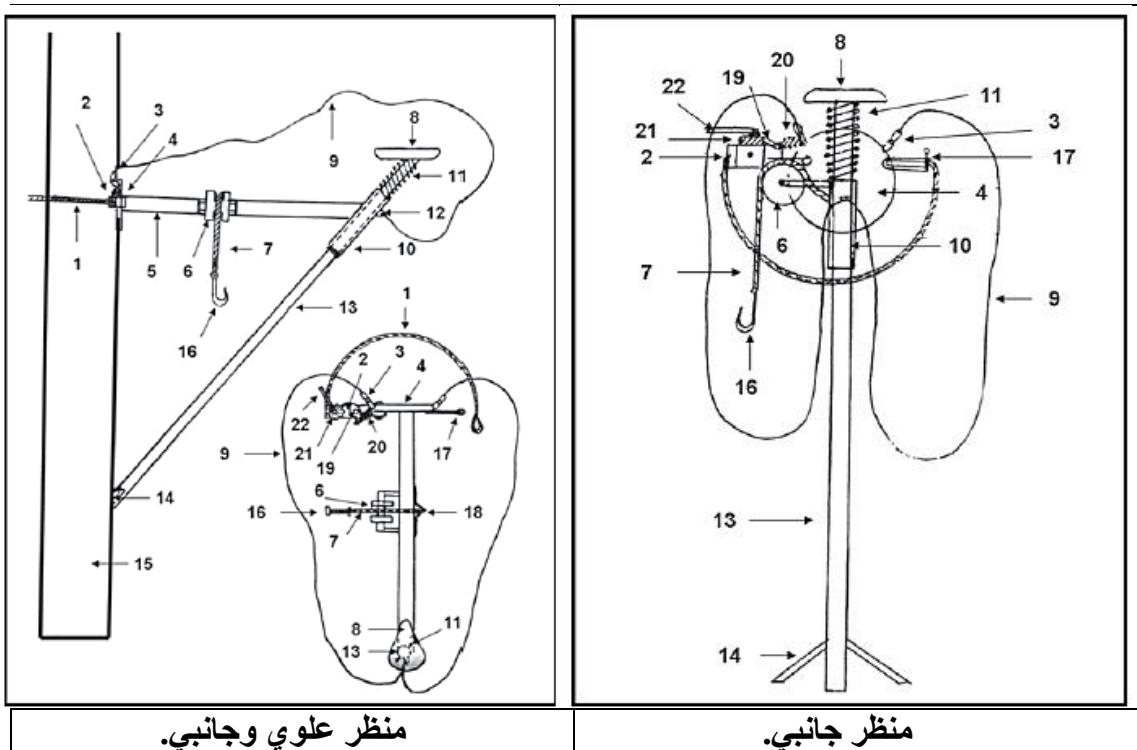
١.٢ **القرص (٤)** الجزء الأساسي في الآلة حيث تثبت عليه مكونات الآلة وقطره 6 سم، وسمكه 6 مم يثبت في مركزه أنبوب (٥) قطره 1.25إنش، وطوله 45 سم ينتهي هذا الأنابيب بأسطوانة (١٠) قطرها 1.25إنش، وطولها 5 سم وتصنع هذه الأسطوانة زاوية مقدارها 50 درجة مع الأنابيب (٥)، يمر بداخل هذه الأسطوانة (١٠) الأنابيب (١٣) الذي يبلغ طوله 85 سم، وقطره 1إنش بحيث يأخذ زاوية الأسطوانة نفسها، والغرض من هذه الزاوية هو نقل جزء كبير من وزن الفلاح عبر الأنابيب (١٣) أسفل الآلة على جذع النخلة حيث تتحل القوة إلى مركبتين الأولى عمودية والأخرى أفقيّة مما يقلل من الحمل على سلك السحب بشكل كبير جداً. ينتهي هذا الأنابيب من الأسفل بزوايا (١٤) عددها اثنان الزاوية بينهما 60 درجة لتمنع الحركة الجانبية للآلة وتحسين عملية ثبيتها على جذع النخلة. كما يحتوي هذا الأنابيب من الأعلى على المقعد لجلوس الفلاح، وعلى نابض (١١) يعمل على إبعاد نهاية الأنابيب السفلية من الاتصال مع جذع النخلة لتسهيل عملية الصعود أو الدوران حول النخلة. وب مجرد جلوس الفلاح على المقعد، فإن نهاية الأنابيب ستتغّرّف في النخلة وتثبت عليها.

3. آلية إنزال ورفع المواد

تتكون هذه الآلية من بكرة (6) قطرها 9 سم، وحبل (7) طوله 10 متر أو أكثر حسب الحاجة، وهو كوك (16)، ومسند الحبل (18) يكون في الجزء الآخر مقابل البكرة.

4. آلية التعليق

وتكون من الحبل (9)، ويمكن التحكم بطوله حسب طول الشخص المستعمل للآلية، وحلقة (12).



19- عتلة لمنع العجلة النجمية من الحركة من الاتجاه المعاكس.	13- أنبوب.	7- حبل.	1- سلك سحب.
14- زوائد حديدية.	14- مقعد.	2- بكرة سحب.	2- مقعد.
15- نخلة.	9- حبل تعليق الآلة.	3- حلقة.	3- حلقة.
20- نابض.	16- إسطوانة.	4- قرص حديدي.	4- قرص حديدي.
21- عجلة نجمية.	17- قفيص.	11- نابض.	1- أنبوب.
22- ذراع.	18- عتلة.	12- حلقة.	2- بكرة.

طريقة العمل

(1) عندما يروم الفلاح الصعود إلى أعلى النخلة، فيجب عليه أولاً لف سلك السحب حول النخلة وتشبيط القفص (17)، ويجب أن يكون قطر السلك في هذه الحالة أكبر قليلاً من قطر النخلة، وغير ضاغط عليها. ثم يصعد الفلاح على الآلة بحيث يضع الحبل (9) وينهض ويضع رجله على جذع النخلة، ويصعد بحرية والآلة ترتفع معه.

(2) لا يحتاج إلى رفع السلك كما يفعل سابقاً بالفروندي، لأن الحبل (9) المربوط معه هو الذي يرفع الآلة والسلك معاً.

(3) إذا ما وصل إلى أعلى النخلة فيجب عليه أن يدور ذراع بكرة السحب (2) لعرض توتر سلك السحب (1) وتشبيط الآلة بشكل محكم على جذع النخلة.

(4) بمجرد جلوس الفلاح على المقعد (8) فإن الأنبوة (13) ستندفع نحو جذع النخلة (15) وتتغزّر فيه، حيث يكتسب النابض (11) قوة ضغط، وبالتالي أغلب الوزن سيندفع عبر هذه الأنبوة إلى الجذع حيث يجري الفلاح عملية الخدمة وهو جالس بشكل مريح في أعلى النخلة على الآلة.

(5) إذا ما أراد الفلاح الدوران حول النخلة، فإنه بمجرد أن يدفع العتلة (19) إلى الخلف بشكل بسيط ثم يتركها، فإن سلك السحب سيلغى توتره.

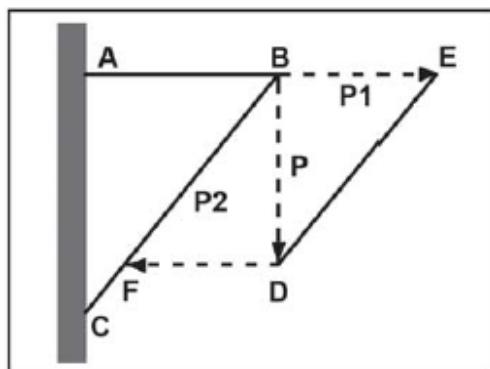
- (6) بمجرد نهوض الفلاح من الآلة، فإن الأنابيب (13) سيبعد عن الجذع (15) ويدور الفلاح بالزاوية التي يرغبها من (0 إلى 360°)، وإذا ما حدد الموقع المطلوب في أعلى النخلة والزاوية المطلوبة، فيعمل على تحريك عتلة بكرة السحب (2) والجلوس على المقعد يثبت الآلة بقية النخلة.
- (7) عندما يراد إنزال عذق الرطب أو التمر بعد قطعها من النخلة، يعلق العذق في الهوك (16) وسينزل بفعل وزنه، ويمكن السيطرة على سرعة النزول من خلال العتلة (18) وذلك بالضغط عليها بالإصبع فتقل سرعة النزول كونها تولد ضغطاً عمودياً على الحبل، وهذا يقل بشكل كبير جداً من الرطب أو التمر المتتساقط من العذق أثناء النزول .

جرب الآلة عملياً حيث حسبت:

- (1) سرعة صعود ونزول النخلة (حددت خمس وعشرون نخلة عشوائياً لغرض الدراسة) من خلال حساب الزمن اللازم لصعود الفلاح بوساطة الآلة وبدونها لستة أمتار من الارتفاع.
- (2) حساب الإنتاجية من خلال المعادلة التالية:

$$\text{الإنتاجية (نخلة / ساعة)} = \frac{\text{عدد النخيل التي تم صعودها}}{\text{الزمن المستغرق}}.$$
- (3) النسبة المئوية للثمار التالفة من المعادلة التالية:

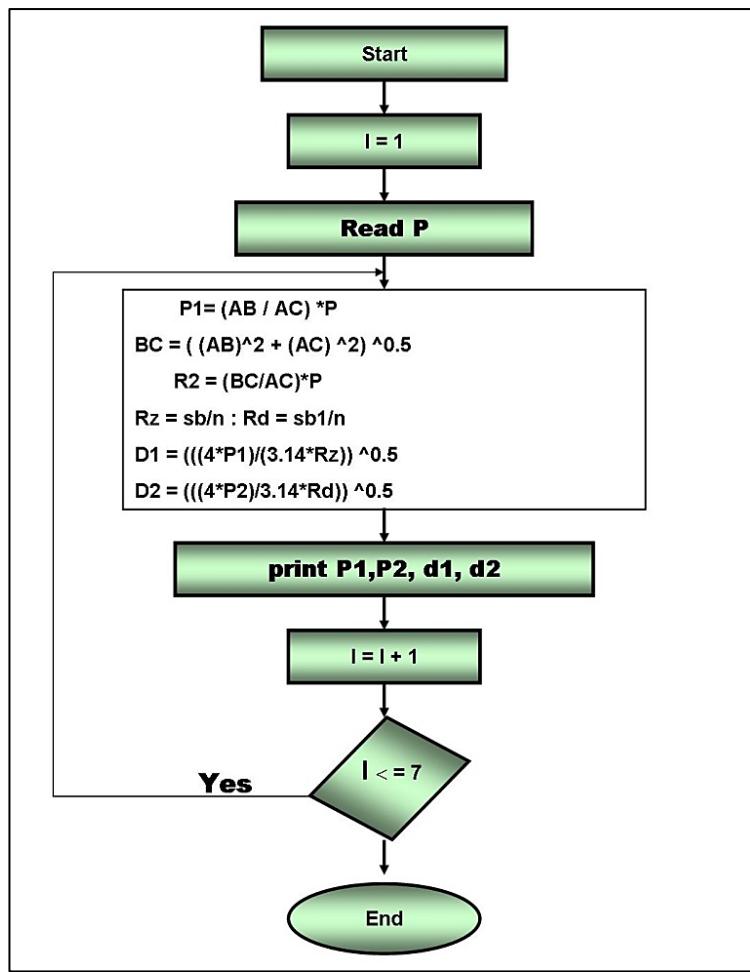
$$\text{النسبة المئوية للثمار التالفة} = \frac{\text{(وزن الثمار التالفة - وزن الثمار الكلي)}}{\text{وزن الثمار الكلي}} \times 100.$$
- (4) القوة المؤثرة على الأنابيب BC و AB من خلال المعادلات المشتقة لغرض زيادة متانة الجزء الذي يتعرض إلى قوة أكبر من الآخر



المخطط الانسيابي للبرنامج.

القوة P تتحلل إلى مركبتين هما P1 و P2 ، وهاتان المركبتان تؤثران على الجذرين AB و AC وللذين يتجهان بطول هذه الأجزاء. نلاحظ أن القوة P1 تتجه من النقطة B إلى النقطة E، أي من نقطة A تثبيت الأنابيب AB فتفقوم لذلك بشد الأنابيب. أما الأخرى BF فتتجه إلى C، أي إلى نقطة تثبيت الأنابيب BC ونتيجة لذلك فهي تضطجع على النخلة.

. تم إجراء الحسابات من خلال تصميم برنامج حاسوبي بلغة quic Basic (5)



(6) تم استعمال تصميم القطعات العشوائية الكاملة لتحليل بيانات التجربة، وكررت كل معاملة ثلاثة مرات، واستعمل اختبار أقل فرق معنوي المعدل لتحليل بيانات التجربة (الراويي وخلف الله، 1980).

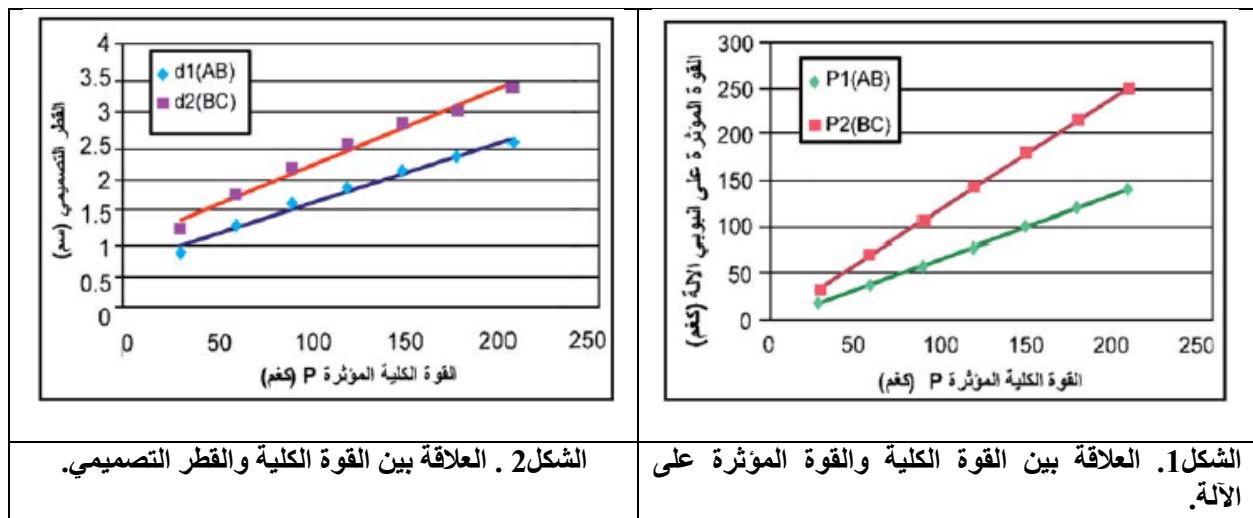
النتائج

1) تأثير القوة الكلية P على الآلة

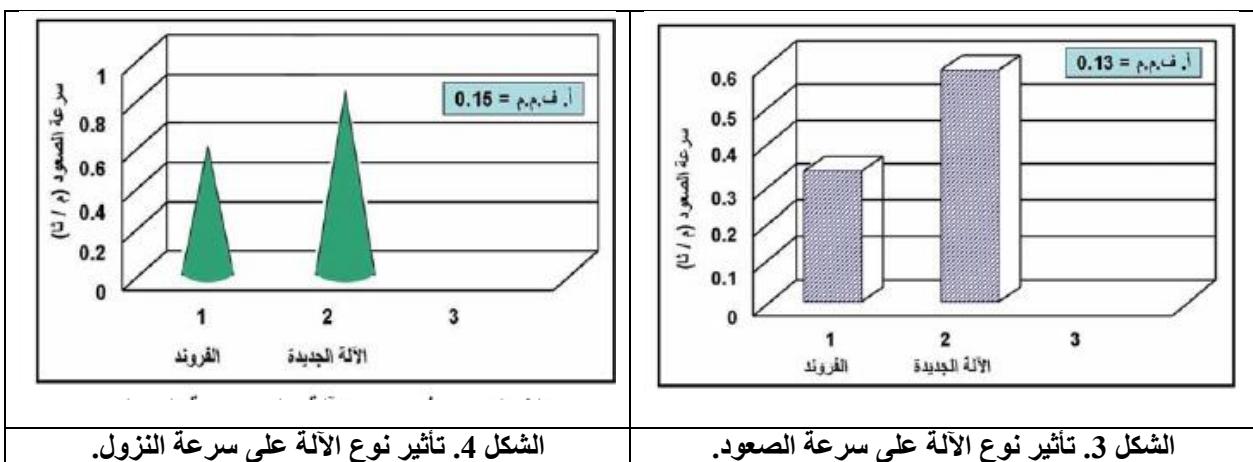
نلاحظ من الشكل 1 الذي يبين تأثير القوة الكلية على الآلة، أن القوة P تؤدي إلى زيادة كل من قوة الشد P_1 المؤثرة على الأنابيب AB وقوة الضغط P_2 المؤثرة على الأنابيب BC هي أكبر بمقدار الصعف قياساً مع قوة الشد التي يتعرض لها الأنابيب AB. ونستنتج من ذلك أنه عند تصميم الآلة، يجب أن يكون الأنابيب BC ذو متانة أعلى من الأنابيب AB كونه يتعرض إلى حمل أكبر.

1) تأثير القوة الكلية P على الأقطار التصميمية

يوضح الشكل 2 تأثير القوة الكلية على الأقطار التصميمية (BC و AB) للآلة. تزداد الأقطار التصميمية مع زيادة القوة الكلية المؤثرة على الآلة، فمثلاً، عندما كان مقدار القوة الكلية المؤثرة 30 P كغ كما أن القطران d_1 ، و d_2 0.94 و 1.26 سم على التوالي، وعندما ازدادت القوة الكلية المؤثرة على الآلة لتصبح 210 كغ، أصبح القطران 2.55 و 3.33 سم على التوالي. وهذا يعود إلى أن زيادة القوة الكلية المؤثرة على الآلة يؤدي إلى زيادة كل من قوة الشد P_1 وقوة الضغط P_2 وهذه القوى تؤثر بشكل مباشر على الأنابيب AB، BC، ولهذا يجب أن يزداد قطريهما بحيث يتاسبان مع مقدار القوى التي يتعرضان لها، حتى لا تنهار الآلة أثناء العمل. إن القطر المناسب للأنابيب AB هو 1.89 سم، للأنابيب BC هو 2.52 سم، لأن معدل وزن الشخص يصل إلى 80 كغ إضافة إلى معدل وزن العذق الذي قد يصل إلى 30 كغ إضافة إلى أن وزن الآلة هو 10 كغ. وبهذا، فإن الوزن الكلي الذي تتعرض له الآلة بحدود 120 كغ وهو يقابل القطرتين 1.89 سم و 2.52 سم.



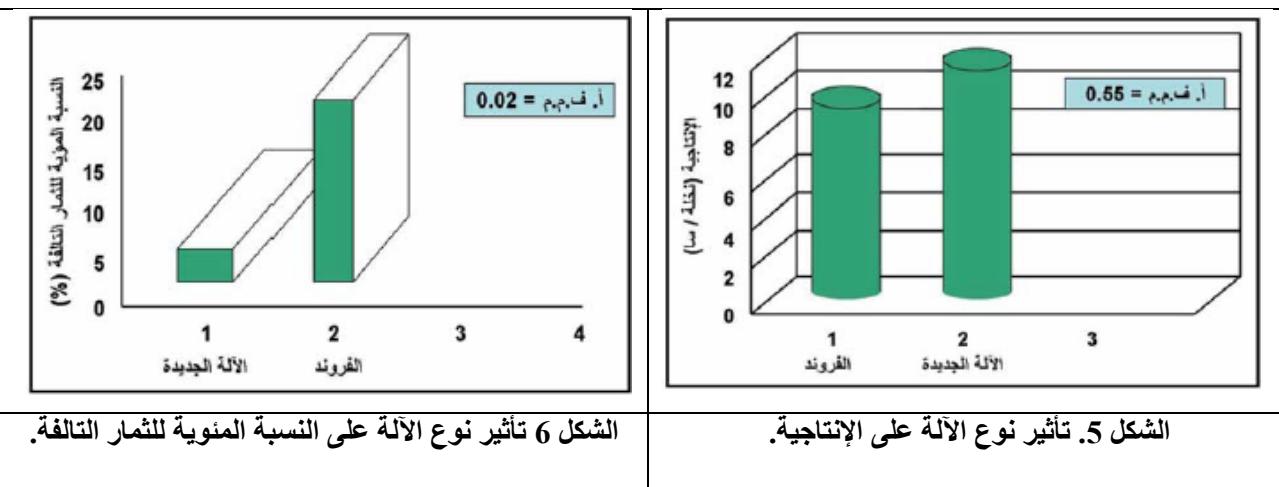
(2) سرعة الصعود والنزول
نلاحظ من الشكلين 3 و 4 اللذين يبيّنان تأثير نوع الآلة على سرعة الصعود والنزول (م / ثا)، أن سرعة الصعود والنزول قد ازدادت معنوياً عند استعمال الآلة الجديدة مقارنة مع الفروند. وكانت الزيادة أعلى بمقدار 81% و 38% في حالي الصعود والنزول على التوالي.
وهذا يعود إلى أنه عندما يستعمل الفلاح الفروند، فإنه يحتاج أن يرفع السلك أولاً إلى الأعلى، ثم بعد ذلك يدفع جسمه باتجاه الأعلى صاعداً على النخلة. وبكرر هذه العملية عدة مرات ولمسافات قصيرة على النخلة، كما أنها تجهده كثيراً، فتفقد سرعة صعوده. أما في حالة استعمال الآلة الجديدة، لا يحتاج إلى رفع السلك بيده، وإنما تلقائياً يصعد معه إلى الأعلى وتتدحرج إطارات السلك على جذع النخلة.
ونلاحظ أيضاً من الشكلين أن سرعة النزول أعلى من سرعة الصعود، حيث كانت سرعة الصعود 0.6 (م/ثا)، أما سرعة النزول فقد بلغت 0.82 (م/ثا)، وهذا يعود إلى أنه في حالة الصعود يجب أن يتغلب الفلاح على قوة الجاذبية الأرضي ودفع وزنه باتجاه الأعلى وهذا يحتاج إلى طاقة عالية فتفقد سرعته بعكس حالة النزول.



(3) الإنتاجية
يوضح الشكل 5 تأثير نوع الآلة على الإنتاجية (نخلة/سا)، ويلاحظ أن إنتاجية الآلة الجديدة ازدادت معنوياً مقارنة مع الفروند، وبلغ مقدار الزيادة 28%. وهذا يعود إلى زيادة سرعة الصعود والنزول بالآلة الجديدة بشكل أكبر من الفروند، مما يقلل من الزمن اللازم للصعود والنزول.

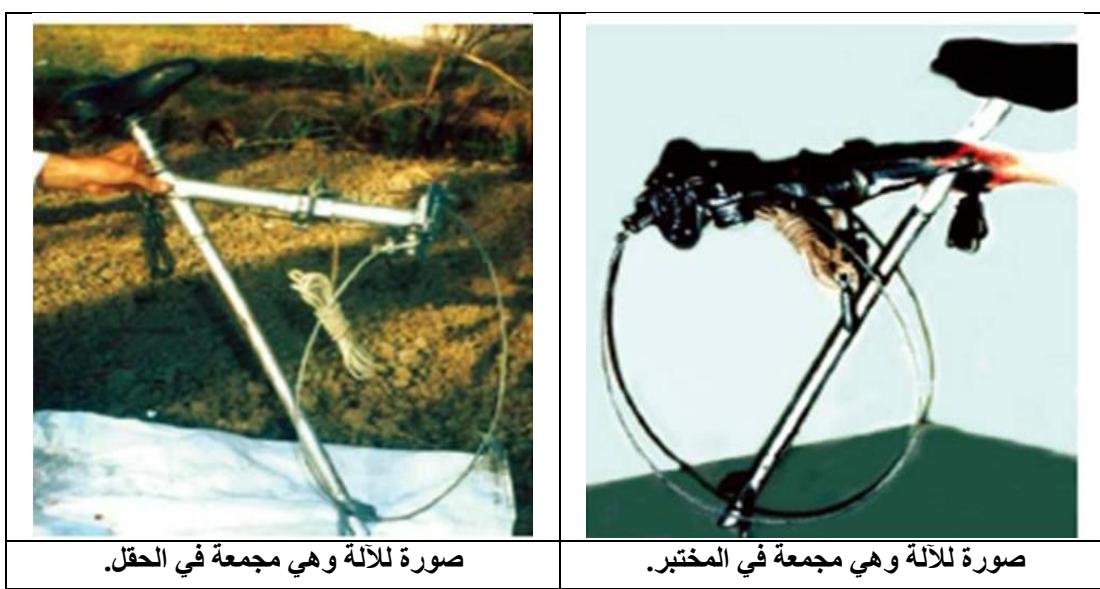
(4) النسبة المئوية للثمار التالفة
يوضح الشكل 6 تأثير استعمال نوع الآلة على النسبة المئوية للثمار التالفة، أن النسبة المئوية للثمار التالفة قد انخفضت معنوياً عند استعمال الآلة الجديدة مقارنة مع الفروند، حيث بلغت النسبة المئوية للثمار التالفة 3%， بينما وصلت إلى 24% عند استعمال الفروند.

وهذا يعود إلى أن استعمال الآلة الجديدة يجعل عملية إنزال العذق بشكلٍ تدريجي وهادئ بسبب وجود آلية إنزال العذق في هذه الآلة، حيث يتحكم الفلاح في سرعة إنزال العذق من الأعلى، أما في حالة استعمال الفروند، فإن الفلاح يقنف العذق من الأعلى إلى الأرض مما يؤدي إلى تلف جزء غير قليل من الشمار.



المميزات

1. أكثر أماناً بالعمل من الفروند.
2. خفيفة الوزن.
3. تريح الفلاح أثناء أداء عمليات الخدمة للنخلة، بحيث يمكن أن يؤدي عمله وهو جالس عليها.
4. يمكن إنزال أو رفع أي مادة بوساطة هذه الآلة وبسهولة وهو العامل في أعلى النخلة.
5. يقلل الفقد بالحاصل بشكل أكبر بسبب التحكم بسرعة نزول العذق وانتظام حركة نزوله كونها غير مفاجئة.
6. يمكن الدوران بالآلة حول النخلة بصورة تامة بسهولة وبأمان.
7. كلفة تصنيعها قليلة جداً وبإمكان أي فلاح اقتناصها.
8. إمكانية تصنيعها محلياً بسهولة ومن دون تعقيد.
9. يمكن تصنيعها من الألمنيوم أو من معدن ذو متانة عالية.
10. ويبلغ وزن الآلة 7 كغ، أما كلفة تصنيعها فهي اقتصادية وغير مكلفة.



	
صورة لآلية وهي مركبة على الشجرة.	صورة لصعود النخلة بوساطة الآلة.

ثالثاً - آلة تعفير وتلقيح بدوية

An electric machine for dusting and pollinating date palm trees

التلقيح (التأبير) (Pollination) تشير الدراسات التاريخية إلى أن التلقيح الاصطناعي في نخيل التمر يمارس منذ العصور الأولى كما ورد في اللوحات المسماوية التي تعود إلى القسم الأخير من الألف الثالثة قبل الميلاد في بلاد ما بين النهرين، كما أن مسلة حمورابي أشارت إلى هذا الوضع ، وهناك نقوش آشورية توضح عملية التلقيح الصناعي وهي أحد الطقوس السومورية وأقدم ذكر واضح لعملية التلقيح الصناعي ما أشار إليه الكتاب اليونانيين هيرودوتس وثيوفراستوس وبليني . ولكن نخلة التمر ثنائية المسكن (Dioecious) ، أحادية الجنس (Unisexal) فإن عملية التلقيح فيها تكون خلطية وتنتم بنقل حبوب اللقاح إلى ميسام الأزهار الأنثوية ، والتلقيح لا يمكن أن يتم بشكل طبيعي عن طريق الحشرات وذلك لأن أزهار النخيل المؤنثة ليست لها رائحة تجذب الحشرات ، ويمكن أن يتم التلقيح طبيعياً عن طريق الرياح ولكن نسبة نجاحه ضعيفة لأن هذا الأمر يتطلب توافر عدد كبير من الأشجار المذكورة (الأفحل) في بساتين النخيل ، لذا يجب أن يجرى التلقيح اصطناعياً ، وهو إما أن يكون بدويأً أو آلياً ، أي أن هناك طريقتين للتلقيح هما :

1. التلقيح اليدوي Hand pollination
 2. التلقيح الآلي Mechanical pollination .
- تسمى هذه العملية في مصر وتونس (التذكير) ، وفي السعودية – الإحساء والقطيف ، وفي سلطنة عمان ودولة الإمارات (التبنيت) ، وفي العراق وقطر(التلقيح) . وفي حضرموت (تفخيط) . اشتقت كلمة تبنيت من اسم (نبات) وهو الاسم العالمي للأزهار المذكورة للنخلة أما الاسم العربي الفصيح للزهور المذكورة للنخلة فهو (السف) ، وتسمى العامة حبوب اللقاح (الگمح) أو (الفح). يمكن أن يتم التلقيح طبيعياً بواسطة الرياح التي تحمل حبوب اللقاح الجافة الخفيفة من الذكور إلى الإناث القريبة منها، إلا أنه في هذه الحالة يجب توفر عدد من الذكور مناسب لعدد الإناث وموزعة بين النخيل الإناث، لذلك يعتبر التلقيح الطبيعي غير اقتصادي ، وبما أن النجاح التام في إنتاج المحصول يتوقف على عملية التلقيح وإتمام الإخصاب فقد قام الفلاح منذ زمن قديم بعملية التلقيح الصناعي وتنتم عملية التلقيح الصناعي بعد تفتح طلع النخيل وخروج الشماريخ من غلافها حيث ينشق الكافور عنها ويكون ذلك في شهري فبراير/شباط ومارس/آذار بحسب الصنف حيث أن هناك أصناف مبكرة وأخرى متوسطة وأخرى متأخرة ويمكننا تقسيم عملية التبنيت لقسمين: تحضير دقيق حبوب اللقاح وعملية التلقيح نفسها.

تحضير اللقاح

تبدأ الخطوات الأولى لتحضير اللقاح بقطع الأغاريض المذكورة التي اكتمل نموها، وقبل انسفاق أغلفتها أو بعد الانسفاق الطبيعي لها مباشرة، وذلك للمحافظة على حبوب اللقاح من الانتشار والفقدان بتأثير الرياح، ويمكن التأكد من اكتمال نمو الأزهار وما فيها من حبوب اللقاح عن طريق جفاف الغلاف الجلدي نسبياً وتغير لونه، وكذلك من خلال الضغط عليه بدويأً، فإذا سمعنا صوت (قرقة) بهذه من دلائل بلوغ الأغاريض مرحلة النضج. وما يجب الإشارة إليه هو أن الأغاريض في قمة النخلة لا تظهر دفعه واحدة بل يتتابع ظهورها على فترات قد تصل إلى شهر ، الأمر الذي يتطلب ارتفاع النخلة المذكورة أكثر

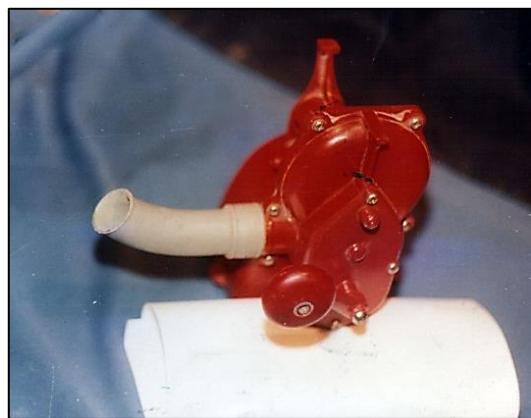
من مرة للحصول على الطلع الذكري، وبعد جمع الطلع الذكري تتم إزالة الأغلفة وتقسم النورة الزهرية إلى عدة أجزاء كل جزء يحتوي على مجموعة من الشماريخ عادة ما تكون 3 – 5 شماريخ أو أكثر وحسب العدد المستعمل في طريقة التلقيح اليدوي في مناطق زراعة النخيل المختلفة.

توضع الشماريخ الزهرية على حصير أو أوراق أو تعلق على حبال في مكان جاف بعيداً عن التيارات الهوائية، مع تقبيلها لضمان جفاف جميع الشماريخ وعدم تعرضها للتلفن بسبب الرطوبة، مع مراعاة عدم تعرضها للحرارة المرتفعة وأشعة الشمس المباشرة. بعدها، تكون الشماريخ جاهزة للتلقيح النورات المؤنثة، ويمكن هزها وجمع حبوب اللقاح المتتساقطة على شكل مسحوق لاستعمال غبار حبوب اللقاح (غبار الطلع) في عملية التلقيح.

ملحقات تستعمل بعد الوصول إلى قمة النخلة

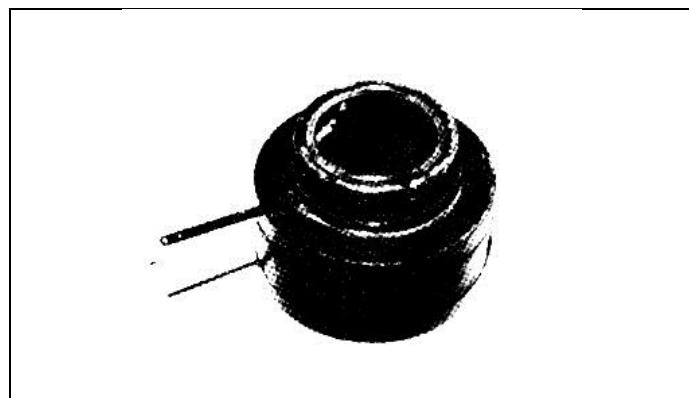
1. الملقة اليدوية اليابانية

ملقة صغيرة الحجم خفيفة الوزن يمكن حملها بسهولة إلى قمة النخلة واستعمالها بسهولة في عملية التلقيح.



2. الملقة اليدوية الأمريكية

عبارة عن منفاخ صغير جداً اسطوانية الشكل مطاطية يمكن حملها واستعمالها بسهولة، وهي تستعمل على نطاق واسع في الولايات المتحدة الأمريكية.



3. آلة جديدة للتلقيح وتعفير أشجار نخيل التمر

تصميم للتلقيح وتعفير أشجار النخيل، وسجلت ببراءة الاختراع ذات الرقم 3045 الصادرة عن الجهاز المركزي للتقنيات والسيطرة النوعية في 2/5/2002، وهي خفيفة الوزن، مكونة من خزان ومرόحة ذات زعانف، ومتحكم، ومحرك كهربائي صغير الحجم، يعمل بفولتية قدرها 3 فولت باستعمال بطاريتين صغيرتين، وتتميز بكونها صغيرة الحجم خفيفة الوزن تستعمل لعمليتي التلقيح والتعفير لأشجار النخيل، كما يمكنها التحكم بكمية المسحوق الخارج منهما. يبلغ معدل تصريفها للمسحوق 18 كغ/ساعة، ويمكن باستعمالها تلقيح 16 نخلة / ساعة.



مكونات الآلة

1. الخزان

الخزان (1), أسطواني الشكل ومصمم بحجوم مختلفة هي (235، 562، 1013) سم، لغرض تغييره حسب الحاجة. يوجد في أسفل الخزان قلابوض (سن) يثبت الخزان بواسطته على غطاء المرروحة كما في الشكل والمادة المصنوع منها الخزان هي البلاستيك، ومن الجدول رقم 1 يمكن استخراج وزن الآلة بمفردها أو مع المادة المعرفة أو الملقة للحجوم الثلاثة المختلفة المذكورة أعلاه.

الجدول رقم 1. يوضح وزن الآلة بمفردها ومع المادة المعرفة والملقةة وحجم الخزان.

مع المادة المعرفة	وزن الآلة (نيوتن)	حجم الخزان(سم ³)
مع المادة الملقةة	بمفردها	
6.60	6.00	235
12.20	11.00	562
20.30	19.40	1013

2. المحرك

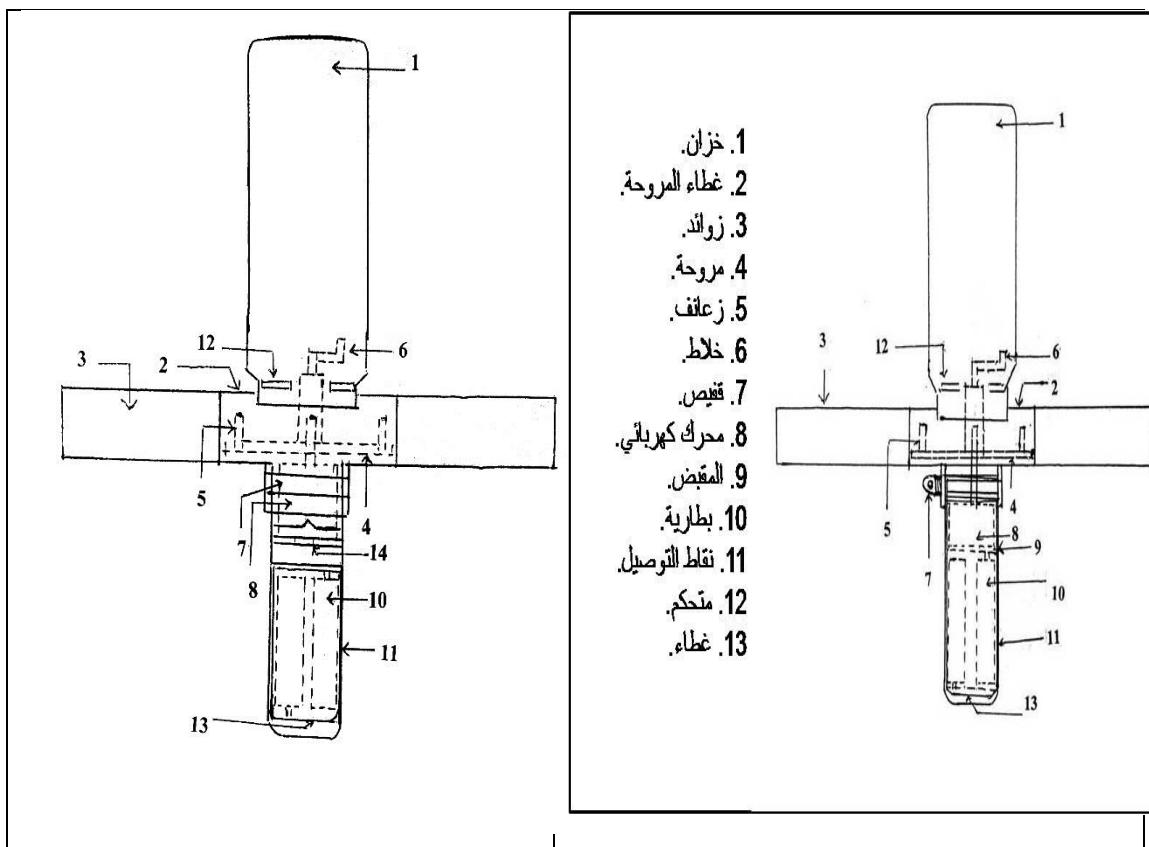
المotor (8)، يقع داخل المقبض (2) وعدد دوراته 1500 دورة / دقيقة، ويعمل بفولتية مقدارها 3 فولت يأخذها من بطاريتين فولتية الواحدة منها 1.5، وهما مريوطتان على التوالي وموضوعتان داخل المقبض (9).

3. المقبض

المقبض (9)، وهو أسطواني الشكل قطره 2.5 سم، وطوله 10 سم، مصنوع من البلاستيك، ومجزئ إلى جزأين، الجزء الأول يحتوي على (المotor) وفتحة التشغيل (14) ونقطة التوصيل الكهربائية (11)، أما الجزء الثاني فهو عبارة عن الغطاء (13).

4. المتحكم

المتحكم (12)، هو عبارة عن حلقه مصنوعة من المطاط قطرها الخارجي 3.2 سم، وقطرها الداخلي 1.8 سم، وسمكتها 3 مم وتحتوي على فتحة مربعة الشكل أبعادها 1×0.6 سم. توضع هذه الحلقه في أسفل الخزان، وهي تحكم بكمية المسحوق النازلة وذلك بتغيير مساحة الفتحة من خلال تدويرها باليد.



طريقة العمل

الآلية تعمل عند الضغط على المفتاح (14) حيث يدور المotor (8) بسرعة مؤدياً إلى تدوير المروحة (4) بالسرعة نفسها التي يعمل بها وكذلك سيدور الخلاط (6) مع المروحة مما يجبر المسحوق الموجود في الخزان (1) بالنزول إلى المروحة عبر المتحكم (12)، وبالتالي بفعل قوة الطرد المركزية سيندفع المسحوق خارج المروحة بعيداً عن المركز متوجهاً إلى الجزء النباتي المراد تعفيره أو تلقيحه. تم حساب زمن التشغيل (ساعة) بوساطة ساعة توقف كما تم حساب التصريف كالتالي:

$$\text{التصريف (كغ / ساعة)} = \frac{\text{كتلة المسحوق الخارج (كغ)}}{\text{الزمن (ساعة)}}$$

أما الإنتاجية فقد حسبت من المعادلة التالية:

$$\text{الإنتاجية (نخلة / ساعة)} = \frac{\text{عدد النخيل الملقحة او المعرفة}}{\text{الزمن (ساعة)}}$$

حسبت السرعة الدورانية (دورة / دقيقة) بوساطة جهاز قياس السرعة لخمسة أزمان مختلفة (المقياس الذي يستعمل لقياس السرعة الدورانية في السيارات). وقيس المسافة التي يندفع بها الممحون بعيداً عن الآلة وذلك من خلال قياسها من موقع خروج الممحون من الآلة إلى بعد نقطة يصل إليها الممحون بالمتر. تم استعمال تجربة عاملية بتصميم القطاعات العشوائية الكاملة لتحليل بيانات التجربة، وكررت كل معاملة عاملية ثلاثة مرات واستعمل اختبار أقل فرق معنوي المعدل (RLSD) للمقارنة بين متواسطات المعاملات عند مستوى احتمالي 0.05

وكانت النتائج كما يلي

❖ السرعة الدورانية لمروحة الآلة

. يلاحظ أن زيادة زمن التشغيل تؤدي إلى انخفاض معنوي ($0.05 < p$) في السرعة الدورانية لمروحة الآلة في حالة التلقيح والتعفير. فعندما ازداد زمن التشغيل من (1 - 5) ساعة أدى إلى انخفاض في السرعة الدورانية في حالة التلقيح والتعفير في حالة التلقيح والتعفير بمقدار (68% ، 68.5%) وعلى التوالي، وهذا يعود إلى انخفاض الطاقة التي تجهزها البطاريات للألة مع الزمن وتصبح البطاريات غير قادرة على تدوير المروحة بسرعة.

❖ التصريف

أن زيادة زمن التشغيل تؤدي إلى انخفاض معنوي ($0.05 < p$) في التصريف في حالة التلقيح والتعفير. فعندما ازداد زمن التشغيل من (1 - 5) ساعة أدى إلى انخفاض في التصريف في حالة التلقيح والتعفير بمقدار (44%， 41%) على التوالي، وهذا يعود إلى انخفاض السرعة الدورانية لمروحة الآلة مما يؤدي إلى تقليل كمية الممحون الخارج من الزمن.

❖ الإنتاجية

إن زيادة زمن التشغيل تؤدي إلى انخفاض معنوي ($0.05 < p$) في الإنتاجية في حالة التلقيح والتعفير. فعندما ازداد زمن التشغيل من (1 - 5) ساعة أدى إلى انخفاض الإنتاجية في حالة التلقيح والتعفير بمقدار (32%， 41%)، وهذا يعود إلى زيادة الزمن المستعمل لنشر الممحون نتيجة لانخفاض التصريف مع الزمن. نلاحظ من الشكل 4 الذي يبين تأثير طريقة كل من التلقيح والتعفير على الإنتاجية، أن التلقيح والتعفير بوساطة الآلة أعطى إنتاجية أعلى معنوياً ($0.05 < p$) بمقدار (38%， 35%) من التلقيح والتعفير اليدوي على التوالي، وهذا يعود إلى زيادة سرعة هذه الآلة مما يؤدي إلى تقليل الزمن اللازم لنشر الممحون.

❖ المسافة التي يندفع بها الممحون بعيداً عن الآلة

قللت المسافة التي يندفع بها الممحون عن الآلة في حالة التلقيح والتعفير مع زيادة زمن التشغيل، فعندما ازداد زمن التشغيل من (1 - 5) ساعة أدى إلى تقليل المسافة التي يندفع إليها الممحون بعيداً عن الآلة بمقدار (56%， 68%). وهذا يعود إلى تناقص قوة الطرد المركزي للمروحة نتيجة لانخفاض سرعتها الدورانية مع الزمن بسبب استهلاك البطاريات مما يؤدي إلى تقليل المسافة التي يندفع إليها الممحون بعيداً عن الآلة.

مميزات الآلة

- خفيفة الوزن، تحمل بيد واحدة فقط ولا تحتاج إلى جهد عضلي.
- إنتاجيتها عالية وسريعة العمل.
- إمكانية تغيير الخزان بسهولة لأنه يتصل مع غطاء المروحة بوساطة لولب (سن) إذا ما أريد وضع خزان ذو سعة أكبر أو أصغر.
- يمكن التحكم بكمية الممحون الخارجة بسهولة بوساطة المتحكم.
- يمكن تصنيعها بأحجام مختلفة وحسب الحاجة.
- تعتمد في عملها على قوة الطرد المركزي.
- تستعمل كمعففة وملقحة للذيل.

